

## المرابعة الم

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ عِلِيكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا شَارَكَ ٱلَّذِى لَهُ مُلُكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذُ وَلَدَّا وَلَمْ يَكُن لَهُ و شَرِيكُ فِي ٱلْمُلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ و تَقَدِيرًا ۞ لَهُ و شَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ و تَقَدِيرًا ۞



وَٱتَّخَذُواْمِن دُونِهِ ٤ ءَالِهَةَ لَّا يَخَلُقُونَ شَيْعَا وَهُمْ يُخَلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِ مْضَرًّا وَلَانَفْعَا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَاحَيَوْةً وَلَانُشُورًا ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ هَاذَآ إِلَّا إِفْكُ ٱفْتَرَيْهُ وَأَعَانَهُ وَعَلَيْهِ قَوْمُ ءَاخَرُونَ فَقَدْجَآءُ وَظُلْمَا وَزُورًا ١٥ وَقَالُواْ أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَبَهَافَهِي تُمْلَى عَلَيْهِ بُصِّرَةً وَأَصِيلًا ﴿ قُلْ أَنزَلُهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱلسِّرِّ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّهُ وكَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١ وَقَالُواْ مَالِ هَاذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَهْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيَكُونَ مَعَهُ ونَذِيرًا ۞ أَوْيُلْقَيَ إِلَيْهِ كَنْ أَوْتَكُونُ لَهُ وَجَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَأُوقَالَ ٱلظَّلاِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّارَجُ لَا مَّسْحُورًا ١٠٥ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْلَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۞ تَبَارَكَ ٱلَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ١

إِذَارَأْتُهُم مِن مَّكَانِ بَعِيدِ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظُا وَزَفِيرًا ١ وَإِذَآ أَلْقُواْ مِنْهَا مَكَانَا ضَيِّقًا مُّقَرِّنِينَ دَعَوْاْهُ مَالِكَ ثُبُورًا الله الله المنافع الله المنافع قُلُ أَذَالِكَ خَيْرًا مُرَجَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتُ لَهُ مْجَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿ لَّهُ مْ فِيهَا مَا يَشَآءُ ونَ خَلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعَدَامَّسَءُولًا ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُ وُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَـ قُولُ ءَأَنتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَا وُلاء أَمْهُمْ ضَلُوا ٱلسَّبِيلَ فَالُواْ سُبْحَانَكَ مَاكَانَ يَنْبَغِي لَنَآأَن نَتَّخِذَمِن دُونِكَ مِنْ أُولِيٓآءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَ هُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكَرَ وَكَانُواْ قَوْمَا ابُورَا ١ فَقَدْ كَذَّ بُوكُم بِمَاتَقُولُونَ فَمَاتَسَتَطِيعُونَ صَرْفَا وَلَانَصْرَأْ وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ نُذِفَّهُ عَذَابًا كَبِيرًا ١ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبَلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقُّ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۞



\* وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَيْحِكَةُ أَوْنَرَىٰ رَبَّنَّا لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِ مۡوَعَتَوۡ عُتُوَّاكَبِيرًا ا يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَتِهِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَ إِذِ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرَامَّحْجُورَا ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَاعَمِلُواْمِنْ عَمَل فَجَعَلْنَهُ هَبَآءً مَّننُورًا ١ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَهِ إِخَيْرٌ مُّسْتَقَرَّل وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْغَمَامِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَيِّكَةُ تَنزِيلًا ١٠٠ الْمُلُكُ يَوْمَ إِلَّا الْحَقُّ لِلرَّحْمَانَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَفِرِينَ عَسِيرًا ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَكَلِيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۞ يَنُويْلَتَي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًاخَلِيلًا ۞ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكِرِيَعْدَإِذْ جَآءَنِيًّ وَكَانَ ٱلشَّيْطَنُ لِلْإِنسَنِ خَذُولًا ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَكرَبِ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُو أُهَاذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَالِكُ لِّ نَبِيّ عَدُقًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينُّ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَانُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَ انُجُمْلَةً وَحِدَةً كَذَالِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ عَفُوادَكَ وَرَتَّ لَنَاهُ تَرْبِيلًا ١

وَلَايَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّاجِئْنَكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا النَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِ هِ مَرِ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَتَهِكَ اللَّهِ اللَّهِ الْحَالَ شَرُّمَّكَانَا وَأَضَلُّ سَبِيلَا ﴿ وَلَقَدْءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ وَجَعَلْنَامَعَهُ وَأَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۞ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَدِتَا فَدَمَّ زَنَاهُ مْرَتَدْمِ يِرًا ١ وَقَوْمَ نُوجٍ لَّمَّا كَنَّا فُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَهُ مْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ وَعَادًا وَثُمُودًاْ وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِ وَقُـرُونَا بَيْنَ ذَالِكَ كَثِيرًا ﴿ وَكُلَّا ضَرَبْنَالَهُ ٱلْأَمْثَلِّ وَكُلَّاتَبَرْنَاتَتْبِيرًا ﴿ وَلَقَدَأَتَوَا عَلَى ٱلْقَرْيَةِٱلَّتِيٓ أَمُطِرَتِ مَظَرَالسَّوْءَ أَفَلَرْيَكُونُواْيَرَوْنَهَا بَلْكَ انُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿ وَإِذَا رَأُولَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّاهُ زُوِّا أَهَا ذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿ إِن كَادَ لَيُضلُّنَاعَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَاعَلَيْهَاْ وَسَوْفَ يَعْ لَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ١ أَرَءَيْتَ مَن ٱتَّخَذَ إِلَهَهُ وهَوَلهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ١

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْ تَرَهُمْ يَسَمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَكِمِ بَلْهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا اللَّهِ ٱلْمُتَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ وسَاكِنَا ثُرَّجَعَلْنَا ٱلشَّمْسَعَلَيْهِ دَلِيلًا الله المُعْرَقِبَضَنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضَايَسِيرًا ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ ال ٱلَّيِّلَ لِبَاسَاوَٱلنَّوْمَ سُبَاتَاوَجَعَلَ ٱلنَّهَارَنُشُورًا ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيَ أَرْسَلَ ٱلرِّيكَ أَشَكُ الْبَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ وَوَأَنَزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ١ النَّحْيَى بِهِ عَبَلْدَةً مَّيْتَا وَنُسْقِيَهُ مِمَّاخَلَقْنَآ أَنْعَكَاوَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۞ وَلَقَدْصَرَّفْنَهُ بَيْنَهُمُ لِيَذَّكُّرُواْ فَأَبَنَأَكُ أَكْ أَلْنَاسِ إِلَّاكُ فُورًا ۞ وَلَوْشِئْنَا لَبَعَثْنَافِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ۞ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَفِرِينَ وَجَهِدُهُم بِهِ - جِهَادًا كَبِيرًا ۞ \* وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَاذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَا ذَامِلْحُ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُ مَا بَرْزَخَا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿ وَهُو ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ و نَسَبَا وَصِهَ رَأً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿ وَيَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ عَظْهِيرًا ٥



وَمَآأَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ قُلْ مَآأَسْعَلُكُ مُعَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ عَسَبِيلًا ﴿ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَايَمُوتُ وَسَيِّحْ بِحَمْدِةً وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ عَجَبِيرًا ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامِرثُمَّ ٱسْتَوَىٰعَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَانُ فَسَّعَلَ بِهِ مَخَبِيرًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ مُ ٱسْجُدُوا ۚ لِلرَّحْمَانِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَنُ أَنَسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ١ ﴿ تَبَارِكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجَا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَجَا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ١ وَهُوَالَّذِي جَعَلَ الَّيْلَ وَٱلنَّهَارَخِلْفَةَ لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَأُوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنَا وَإِذَا خَاطَبَهُ مُ ٱلْجَلِهِ لُونَ قَالُواْ سَلَمَا ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدَا وَقِيكُمَا ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّاعَذَابَ جَهَنَّمَّ إِنَّ عَذَابَهَاكَانَ غَرَامًا ١ إِنَّهَا سَاءَتُ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ١ وَأُلَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامَا ١



